

تاج العروس من جواهر القاموس

البُعَاقُ كغُرَابٍ : شِدَّةُ الصَّوْتِ قَالَهُ الْبَلْخَارِزْمِيُّ وَقَدَّ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ
 وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا . وَالبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ : الَّذِي يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَالبُعَاقُ : السَّيْلُ الدُّفَاعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . هَذَا الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .
 وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا وَقَالَ : مَطَرَ بُعَاقًا وَسَيْلٌ بُعَاقٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْقَاءِ : " جَمَّ
 البُعَاقُ هُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ كَالْبَاعِقِ فِي الْمَطَرِ وَالسَّيْلُ .
 وَقَدْ بَعَقَ الْوَابِلُ الْأَرْضَ بَعَاقًا بِالضَّمِّ : إِذَا شَقَّهَا وَأَسَالَهَا . وَبَعَقَ الْجَمَلُ
 بَعَاقًا : إِذَا نَحَرَهِ وَأَسَالَ دَمَهُ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : مَا بَقِيَ
 مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَيْنَ الَّذِينَ يَبْعَعُقُونَ لِرِقَابِنَا
 وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
 أَيُّ : يَنْحَرُونَ إِبِلَانَا وَيَسِيلُونَ دِمَاءَهَا وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ . وَبَعَقَهُ عَنْ كَذَا
 بَعَاقًا كَشَفَّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَبَعَقَ الْبَيْتَ بَعَاقًا : حَفَرَهَا نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ
 . وَيُقَالُ : عُقَابٌ بَعَعْنَقَاةٌ مِثْلُ عَقْبِنَاةٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ عَيْدَنْقَاةٌ
 وَقَعَنْقَابَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً الْمَخَالِبِ وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعةُ الْخَطْفُ
 الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا : أَسَدٌ أَسِيدٌ
 وَكَلْبٌ كَلِيبٌ . وَالتَّبْعِيُّ : التَّشْقِيقُ وَقَدْ بَعَقَ زُقَّ الْخَمْرُ تَبْعِيقًا أَيُّ :
 شَقَّ قَهَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالانْبِعَاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَجَأَةً مِنْ
 حَيْثُ لَا تَحْسِبُهُ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :
 بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا... نِعُ حَتْفِي لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ
 وَانْبِعَاقَ الْمُزْنِ : انْبِعَجَ بِالْمَطَرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ
 الزَّمخَشَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ قَالَ رُوْبَةُ :
 " يَرِدُونَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسَقِ .
 " أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبِعِقِ وَانْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ : إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ تَكَلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : كَمْ دُونَ لِسَانِكَ مِنْ
 حِرَابٍ ؟ قَالَ : لَشَفَتَايَ وَأَسْنَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ انْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ
 فَرَحِمَ □ □ وَامْرَأً أَوْجَرَ فِي كَلَامِهِ أَيُّ : التَّوَسَّعَ فِيهِ وَالتَّكْثَرَ مِنْهُ وَرُوِيَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : الْانْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ الشُّيْطَانِ . كَتَبَ عَمْرُو
 وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ يَمْدَحُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : .

" وجود مرّوان - إذا ندّفقاً .

" جُود كجود الغيث - إذْ تَبَعَّ قًا وابتعق - مثله وهو عِلَى افْتَعَلَ نَقَلَاهُ الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : الباعقُ : المُؤذَنُ قالَ : .

تَيَمَّمْتُ بالكديون - كي لا يَفوتني ... من المقلاة - البيضاء - تَقْرِيظُ باعق - يعني تَرَجِيحُ المُؤذَنِ قالَ الأَزْهَرِيُّ : ويرَوَى . ناعق بالنون من نَعَقَ الرّاعي بغنمه - ولعلها لغتان . وأرض مَبْدُوعُوفَة : أصابها البُعاقُ كذا في نوادر العرب . ومَبْدُوعُ المَفازة متسعها عن ابنِ فارس والزّمَخْشَرِيُّ . وانْبَدَعُوقُ فلانٌ بالجُودِ والكَرَمِ وهو مجاز . وسحاب بعاق : يتَصَيَّبُ بشدّة . والبعقُ : الشَّقُّ كالبعج .

ب - ع - ن - ق .

البُعذُوق الضمّ : اسمُ موضعٍ كما في اللسان وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ . قلتُ : والبعانيقُ : وادٍ بين البصرة واليمامة .

ب - ق - ق .

البَقَّةُ : البَعُوضَةُ وقيل : العَظِيمَةُ منها والجَمْعُ : البَقُّ وهي دُوَيْبَةُ مفرطحة مثل القملة حمراء مُنْتِنَةُ الرِّيحِ تكونُ في السُّرُرِ وفي الجُدُرِ وهي السّتي يُقالُ لها : بناتُ الحَصِيرِ إذا قَتَلْتَهَا شَمِمَتْ لها رائحةُ اللّوزِ المُرِّ وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ الحَكَمِ :
أَلا إِنَّمَا قَيْسُ بنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ ... إِذا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغْنَتُ
وَأَنشَدَ أَيضاً لِبَعْضِ الأَعْرَابِ يهْجُو قوماً قَصَّروا في ضِيافَتِهِ :
يا حاضِرِي الماءَ لا مَعْرُوفَ عِنْدَكُمُ ... لَكن أَذاکم عَلاينَا رائِحَ غادِي